



منه قليلا تسمى معنى النصف من النصف فلا فائدة زائدة في
استثنا القليل من النصف القول الثالث قال الزمخشري ايضا
يجوز ان يريد بقوله وانقص منه قليلا نصف النصف وهو
الربع ويكون الضمير في قوله اورد عليه يعود على ذلك
اي ز دعوى الربع فيكون ذلك التخصيص على هذا البني قياسا
النصف او الثلث او الربع وهذا ايضا بعيد القول الرابع قال
ابن عطية يحتمل ان يكون قوله الا قليلا اليا في الذي ينفه
العه ومن التهام فيما والمراد بالليل على هذا اليا في من
حيث وهذا بعيد لكنه قد نفس هذا الليل المستثنى مما بعد
ذلك من نصف الليل والنقص منها والزيادة عليه قد
ذلت هي ان المراد بالليل المستثنى بعض اجز الليل لا بعض
الليالي فان قيل لم يقد النقص من النصف بالقلية يقال
او انقص منه قليلا واطبق في الزيادة فقال اورد عليه
ولم يقل قليلا فالجواب ان الزيادة تحسن فيها الكثرة فلهذا
لم يبيدها بالقلية بخلاف النقص فانه لو اطلعت لا احتمال ان
ينقص من النصف قليلا كثيرا ورضي القرآن **ترجيلا** الترجيل
هو التمهيل والمد واستباح الحركات وبيان الحروف وذلك
معنى علي التتكر في معنى القران بخلاف الهز الذي لا يفهم
صاحبه ما يقول وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقطع قراته حرفا حرفا ولا يرباية رحمة الا وقت وسلك
ولا يرباية عذاب الا وقت وتقول **انا سئلني عليك** قول
تقبلا هذه الآية اعتراف بين ايات الليل والقول التقبيل
فهو القران واختلف في وصفه بالتقبيل على خمسة اقوال
احدها انه سمي تقبلا لما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يلغاه من السدة عند تروك الوحي عليه حتى ان جبينه

قيام

ليتنصه

ليتنصه عرفا في اليوم الشديد البرد وقد كان يتقبل جسمه
عليه الصلاة والسلام بذلك حتى انه اذا اوجى عليه وهو
علي ناقته بركنه واوجى اليه على فخذ زيد بن ثابت
فكانت ان ترص فخذ زيد والتقبل على هذا حقيقة الثابت
انه تقبل على الكفا بما عجزه ووعده الثالث انه تقبيل
في النيران الرابع انه كلام له وزن ورمحا كالحامس انه تقبيل
لما تنضم من التكاليف والا وامر والنواهي وهذا اختيار
ابن عطية وعلى هذا يناسب الاعتراض بهذه الآية فقام
الليل المشقة **ان ناسية الليل** في الناسية تسمية القوال
الاول انه النفس الناسية بالليل اي التي تنشق من مصعبها
وتقوم للصلاة الثاني الجماعة الناسية الذين يتومنون
للمصلاة الثالث الناسية بالليل اي يتخذ منها
فيه الرابع الناسية القيام بعد النوم فمن قام اول الليل
فقبل ان ينام ذمهم بقر ناسية الحامس الناسية القيام بالتقبل
اول الليل بعد المشا المشا وس الناسية بين المغرب
والعشا السابع ناسية الليل ساعاتها **هي اشد وظاه**
يحتمل معنى احد هما اقل واصعب على المصلي ومنه
قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اسدد وها ثلث
علي مفسر والا فاعظم اجرا فالمعنى تخريف على قضا
الليل لكثرة الاجر السا في اشد نبوتنا من اجل الخلوه وحسن
الذهن والبعد عن الناس وتبوت هذا من معنى اقوم قبلا
وتقوي وظا بكسر الواو على وزن فعال ومعناه موافقة
اي بوافق القلب الذي يحضور الذهن **انك في العمار**
سما **طويلا** السج هنا عبارة عن السجود في الاستغفار
والمعنى يكفينك العمار للتصرف في اشغالك وتعرفه بالليل